

العلم والحياة

سرّ اصل الانسان

ان عالماً هولاندياً يدعى موانس سافر الى بلاد الكونغو في افريقيا
ليستولد الحيوان المتوسط بين الانسان والحيوان

مقالة بقلمه

ان المستر موانس عالم هولاندي كان من اساتذة الحيوان والنبات في
مدارس هولانده العليا . وقد سافر الآن الى بلاد الكونغو في افريقيا لغرض
علمي شرحه في مقالة كتبها قبل سفره . وهذه خلاصتها قال
، ان مسألة اصل الانسان والحيوان مسألة تهم كل ذي فكر في هذا العصر .
واننا اذا نظرنا الى الانسان والحيوان المرتقي كالقرد العليا وجدنا ان عدد عظامهما
واحد (نحو ٢٠٠) وكذلك عدد عضلاتهما (نحو ٣٠٠) واسنانهما (٣٢) وفي
بديهما مشاركات كلية اخرى كالوليد والرضاع وغيرها . بل هنالك شبه اعظم .
فانه قد ثبت اننا اذا ادخلنا دم حيوان الى دم حيوان آخر ليس من نوعه مات
هذا الحيوان مضطرباً معذباً . ولكن اذا ادخلنا اليه شيئاً من دم حيوان من نوعه
كالفرس والحمار او الكلب والذئب فان هذا الحيوان لا يمسه ضرر لان الدم
الغريب الذي ادخل الى دمه لا يقتل فيه الكريات الحمراء . وكذلك الانسان
والقردة فاننا اذا ادخلنا شيئاً من دم الانسان الى دم قرد مرتق لا يتأثر
هذا القرد ولكن اذا ادخلنا اليه دمًا ليس بدم انسان فان هذا الدم يقتله . وقد
اثبت العلامة متشيكوف ان القردة يسري اليها عدوى الزهري اذا خالط دمها دم
انسان مصاب به في حين ان هذا الداء لا يسري الى غيرها من الحيوان . فرادى



﴿ الغوريلاً ﴾

﴿ الشمبزي ﴾

ان ارحل الى الكونغو الفرنسي حيث أجد كثيراً من القرود المرقية العليا كالاورنغوتان والشمبزي والغورلا والجيبون وأزوج انواعها بعضها ببعض لاستيلاد نوع جديد منها . واذا تعذر علي ذلك بسبب كراهة هذه الانواع بعضها بعضاً وعدم تلاؤم اذواقها وحواسها فاني اعمد الى استيلادها بواسطة التلقيح الصناعي

﴿ الانسان الحيوان ﴾ ولكنني اذا قدرت على ذلك فيجب علي ان لا أقف

في منتصف الطريق فان مسألة اصل الانسان مسألة كبرى . ومذهب النشو والارتقاء يثبت ان الانسان ترقى عن حيوان ارقى من القرد واحط من الانسان . ولكن هذا الاثبات لا يزال نظرية وما زلنا نبحث عن هذه (الحلقة المفقودة) بين الانسان والحيوان . وقد اكتشفت ثلاث جماجم واحدة في نياندرتال في سنة ١٨٥٦ وواحدة في مغاور سببي قرب النور في سنة ١٨٨٧ وواحدة في ترنييل (جزيرة جافا) في سنة ١٨٩١ وكلها تدل على انه وجد في الزمن القديم حيوان ارقى من ارقى القرود الآن وهو احط من الانسان وهو الحلقة المفقودة . فسابذل جهدي في الكونغو في ايجاد هذه الحلقة واستيلادها . وذلك ان آخذ ارقى انواع القرود واستولدها من الانسان بالتلقيح الصناعي العلمي حيواناً

جديداً يكون تلك الحلقة المفقودة بل المنشودة

قال ، وقد نشطني جلالة ملكة هولانده وسمو الامير زوجها وجلالة الملكة والدتها الى الاقدام على هذا الامر وزودوني بمساعدتهم وكذلك الحكومة الفرنسية ومختبر باستور في باريز ساعداني وزوداني بالتوصية اللازمة الى حاكم الكونغو الفرنسي العام “

قلنا . هذا معنى مقال المسيو موانس ان لم يكن حرفه . واننا ندعو له بمثل دعوتنا في الجزء العاشر من السنة الخامسة لجناب الدكتور شركو الذي سيسافر الى القطب الجنوبي لاكتشاف الفردوس الارضي فيه . ولعلّ لحضرات العلماء عذراً في امثال هذه الدعاوي الكبرى وهو توجيه انظار الجمهور اليهم ليقبل على مساعدة اعمالهم النافعة

أكبر بيت تجاري

في الدنيا كلها

وفروع عمله

هو بيت المستر ركفلر المثري الاميركي المشهور . وجميع الناس يعلمون ذلك . ولكن قلبين منهم يعلمون فروع اعمال هذا البيت المالي العظيم (حديث رئيس وزراء روكفلر) قال المستر ارشيلد رئيس وزراء سلطنة ركفلر الواسعة ونعني مدير اعماله في حديث له مع المستر لوزان الصحافي الفرنسي المشهور ما خلاصته :

﴿ فروع اعماله ﴾ لكي تكون الاعمال قوية يلزمها ما يلزم الافراد ليكونوا اقوياء وهو الاستقلال عن أي كائن وكفاية نفسها بنفسها . وقوة (شركة